

العارض العقلية الملحة بالنوم توجب القضاء والعارض العقلية

الملحة بالجنون لا توجهه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد ايضاً الععارض العقلية الملحة بالنوم توجب القضاء والملحة بالجنون لا توجهه هذه قاعدة طيبة ولا اظنكم تجدونها - 00:00:00

في كتاب الععارض العقلية الملحق بالنوم توجب القضاء والملحق بالجنون لا توجهه والمقصود بالعارض العقلية اي الاشياء التي تعرض للعقل تعرض للعقل كالنوم والجنون والاغماء وقد الذاكرة ونحوها من الععارض - 00:00:35

فاما عرض للعقل شيء من هذه الععارض. انتبهوا ثم ادى عروضه الى فوات العبادة المؤقتة عن وقتها فهل هذا العارض يتتيح لصاحبها ان يقضي اذا زال ام انه لا يجب عليه القضاء متى ما زال العارف - 00:01:11

هذا الضابط يبين لك الععارض التي تمكنت من القضاء والعارض التي لا توجب عليك القضاء فاما كان هذا العارض من الععارض التي هي شبيهة بالنوم بمعنى انها ملحة بالنوم فانه من جملة الععارض التي توجب القضاء. اذ ان الشارع ذكر ان عارض النوم يجب القضاء. لقول النبي - 00:01:33

صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها. فما كان شبيهاً بالنوم فانه ملحق به في حكمه هذا واما كان هذا العارض ملحقاً بالجنون فانه كالجنون في عدم ايجاب القضاء على من عرض لعقله هذا الشيء - 00:01:58

وقد اجمع العلماء على ان المجنون لا يجب عليه شيء من التعبادات ولا تصح منه فكذلك الععارض الملحة به تأخذ حكمه ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة وذكر منها عن المجنون حتى يعقل اذا رفع القلم عم - 00:02:20

اي عارض يلحق بالجنون كذلك وهذا من باب الجمع بين المتماثلين فاما كان مماثلاً للنوم في عروضه فيلحق به في حكمه وما كان مماثلاً للجنون في عروضه فيلحق به في حكمه - 00:02:39

هذا هو التأصيل واما التفصيل فنقول اجمع العلماء على ان المجنون لا يجب عليه قضاء شيء من العبادات التي فاتته حال جنونه ادا رد الله عليه عقله وهذا اجماع قطعي حكاہ جمع كثير من العلماء كابن قدامة وابن تيمية وغيرهم - 00:03:03

الفرع الثاني اجمع العلماء على وجوب القضاء على النائم متى ما استيقظ وزال عذرها وهذا اجماع قطعي لا مخالف فيه وقد دلت عليه الادلة الا يا ابا راشد الثالث اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في المغمى عليه. بعد استيقاظه من اغمائه وافقته منه. افيجب عليه القضاء ام لا - 00:03:31

على قولين فمنهم من اوجب عليه القضاء مطلقاً طال زمن الاغماء او قصر منهم من اسقط عنه القضاء مطلقاً. طال زمن الاغماء او قصر منهم من فصل في زمن الاغماء. فقال اذا كان زمناً يسيراً فهو ملحق بالنوم - 00:04:03

فيجب عليه القضاء وادا طال زمنه عرفاً فهو ملحق بماذا؟ بالجنون فلا يجب عليه القضاء. وهذا القول اجد نفسي ثمين له من من طببي للفقه وذلك لأن المغمى عليه فرع يتزداد بين اصلين - 00:04:33

بين النائم والمغمى عليه والمترقرر عند العلماء ان الفرع اذا تردد شبهها بين اصلين فيلحق باكثرهما شبهها وحالات الاغماء تختلف. فمنهم من يغمى عليه ساعة. كما اغمى على النبي صلي الله عليه وسلم سويعه - 00:04:56

ثم يفيق ويقول هل صلى الناس؟ فيقولون لا هم ينتظرونك يا رسول الله فيقول ضعوا لي ماء في المخظر ثم يذهب ليغتسل ويغمى

عليه مرة اخرى فهذا اغماء ملحق بالجنة او ملحق بالنوم لان زمانه يسير. فاذا كان الاغماء زمانه يسير فهو - 00:05:20
ملحق بالنوم وهو عارض عقلي. الاغماء هو عارض عقلي ملحق بالنوم. وما كان ملحقا بالنوم فانه يوجب القضاء واما اذا طال زمانه
كثيرا فانه غالبا ما يخرج عن مسابقة النوم. الى مشابهة الجنون. فلا - 00:05:42

يجب عليه قضاء ما فاته في هذه الحالة والذين قالوا بالتفريق بين زمن الاغماء طولا وقصرا اختلفوا في في تحديدهم واشف ما نقل
الينا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ثلاثة ايام بلياليها - 00:06:02

كما غشى على عمار رضي الله تعالى عنه ثلاثة فلما افاق قال اتروني قد صليت؟ قالوا لا. قال فتوضا ثم قضاهن وقد حسن هذا الامر
جمع من اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:06:21

فكأن هذا من مذهب الصحابي الذي لا يعرف له مخالف فلا اقل من ان نقول ان مذهب الصحابي حجة. وبناء على ذلك فاصح الاقوال
عندى في هذه المسألة اي مسألة المغمى عليه. هل يقضى هل يقضي او لا - 00:06:36

انه اذا اغمي عليه ثلاثة ايام فااقل فهو ملحق بالنوم فيجب عليه القضاء واما اذا كان اكثر من ذلك فهو ملحق بالجنة فلا يجب عليه
القضاء. واختار هذا القول سماحة شيخنا العلامة الشيخ ابن باز رحمه - 00:06:51

الله تعالى - 00:07:10